الإرادة

لسان الحزب الحر الدستوري (ارادة الشعب من ارادة الله وارادة الله لا تقاوم)

مديرها المسئول : محمد المنصف المنستيري - زنقة الرياض رقم ٤ بتونس

عدد ٢٧٣ السنة الخامسة يوم الجمعة ٩ محرم ١٣٥٧ - ١١ مارس ١٩٣٨

«EL-IRADA» 4, Impasse Er-Riad, TUNIS (٤٠ صانتيما)

النتيجة المنتظرة للانتخاب المطبوخ

جرت الانتخابات يوم الاحد الماضي في قسم التجارة الحرة الذي تقدم للترشيح فيه عدد اقل من العدد المعين لهذا القسم وهو اربعة مترشحين تختار منهم الحكومة اثنين تعينهما نائبين عن التجارة الحرة في الحجرة التجارية

والسبب في اعراض الناس عن ترشيح انفسهم هو ما رأوه من الالاعيب وانواع العبث بما جاء به الامر العلي الصادر في تاسيس هذه الحجرة مما فصلنا بعضا منه في اعدادنا الماضية . فقد استيقن كل من الناخبين والمعتزمين التقدم للترشيح ان الغاية الوحيدة التي يعمل لها رجال الحكومة هي فوز السيد محمد شنيق في هذه الانتخابات حتى لا تفقد الحكومة العضد المتين الذي تفزع اليه في الملمات والذي توجد عنده انواع من الاساليب لحل المشكلات والذي يقوم بدور المروض الماهر في « سيرك سياسة المشاركة » حينما يحتاج الامر لمن يكبح الجماح ويرد الى حظيرة الطاعة والخلود الى السكينة من تهتاجه التاثيرات الوقتية وتحدثه نفسه بالخروج عن الجادة « المثلى » والطريق المعتاد

وما وصل الامر بالناس الى حد اليقين الا بعد ان راوا كيف تعمد الحكومة الى توريد الناخبين له بالجملة وتحكم الاقلية اليهودية في الاغلبية المسلمة وتعبث بحرمة الاوامر العلية لاجله ولاجل ان توجد من يعطونه اصواتهم من اليهود بعد ان عزت عليه اصوات بني جلدته المسلمين لما تبين لهم من حقيقة امره وعبثه بمصالحهم في سبيل مصالحه ومصالح كل حكومة قائمة

فقد احتجوا اول الامر على هذا السلوك بمجرد اصدار بلاغ ثم قرار من ادارة الامور الاقتصادية فاجابتهم الحكومة اول الامر بجواب لا يحتوي الا على السفسطة ليس الا . ولما اصروا على معاودة الاحتجاج على العبث بامر علي قائم يجب له الاحترام اجابتهم بلسان الكاتب العام على ما نقله لنا بعض من كان ضمن وفد اتحاد نقابات الاعراف : ان هناك امرا عليا صدر في تنقيح الامر العلي الاول . ولكن تبين فيما بعد ان كل ما هنالك هو قرار صادر من مدير الامور الاقتصادية مذيل بامضاء الكاتب العام بصفته نائبا عن المقيم العام

ثم ازدادوا يقينا حينما رأوا اعمال الادارة وسيرها في اجراءات الانتخاب نحو هذه الغاية للوصول الى فوز السيد محمد شنيق بكل ثمن وحينما راوا ضياع كل الاحتجاجات التي كانوا يقدمونها على ما يرونه من عبث صارخ بالقانون وبحرية الانتخاب

عند ذلك لم ير اتحاد نقابات الاعراف ومعه سائر المرشحين الاخرين سبيلا امامهم سوى الاحتجاج لدى الحكومة الفرنسية واعلان مقاطعة الانتخاب في قسم التجارة الحرة الذي يهم الحكومة ان تخص به قائمة السيد محمد شنيق

وازاء هذا خشي السيد محمد شنيق سوء العاقبة لانه يجب عليه ان يفوز بعدد من الاصوات يساوي ربع عدد الناخبين المقيدين بجرائد الانتخاب . فطاف دعاته من الانصار المأجورين ومن رجال الادارة ايضا مثل شيخ الجراية وبعض مشائخ الاحواز يحرضون الناخبين على المشاركة في الانتخاب ومنهم من جمع له بطاقات الانتخاب بشتى الوسائل التي منها ايهام رجال الادارة للناخبين ان ذلك امر واجب بناء على طلب الحكومة واستعملت هذه البطاقات استعمالا يحرمه القانون بواسطة اناس غير اصحابها مقابل الثواب من الله ! مضافا اليه نزهة مجانية الى باب البحر في السيارات الفخمة التي انفق عليها بلا حساب

ويضاف الى هذا ان الجرائد الانتخابية لقسم التجارة الحرة تضمنت كثيرا من الاسماء التي ليس لاصحابها حق الانتخاب بالمرة او ليس لهم هذا الحق في هذا القسم او اعطى لهم حق الانتخاب اكثر من مرة او لحقوا بربهم منذ مدة . ونسوق للقراء الكرام امثلة من ذلك فيما يلي

١ - يوجد في الجرايد اسماء فلاحين وملاكة وغيرهم ممن ليسوا ناخبين للحجرة التجارية من اقارب السيد محمد شنيق واصهاره وانصاره مثل شقيقه السيد حسن شنيق والسادة الطاهر بن عمار والمنوبي بن عمار والحطاب بوحجبة وقدور القباش ومحمد شلبي وحتى رفيقنا وصديقنا الكاتب البارع السيد الحبيب شلبي الذي قيد في الجريدة بدون علمه واستعمل غيره صوته بدون حق . وقراء جريدتنا واحرار الساحل يعلمون انه كان مع الزعيم الجليل الشيخ الثعالبي في الرحلة التي قام بها وصاحبه طوال ايامها حتى عاد معه الى العاصمة

٢ - يوجد فيها المتجنسون بالجنسية الفرنسية ممن نعرفهم باسمائهم ولا نريد ذكرها حتى لا يأول ذلك على نحو لا نقصده

٤ - يوجد فيها الموظفون بالادارة والتاسيسات العمومية مثل السيد محمد بدرة الموظف بالحجرة التجارية والسيد عبد الوهاب محجوب الموظف بادارة الصحة العامة والسيد عمر بن صالح الذوادي

٤ - يوجد فيها اسماء الكثيرين من الاموات مثل المرحومين السادة الحاج قاسم بن يوسف . ومحمد (بالفتح) بن يوسف بن محرز . ومرزوق بن سعيد القصري . وعبد الله بن يحي ونيش . والحبيب بن عمر العيادي . والحاج علي بن نصر . والحاج عمر شورو . والحاج محمد بونور . وصالح شورو . وصالح الشاهد . وعمر بن تنفوس واحمد العباسي

٥ - يوجد فيها التابعون للصناعات العرفية مثل السادة احمد باش حانبة - حرايري . واحمد بن الصادق العلي - حرايري ايضا . وحميدة بن صالح المرابط - بياع لفة . وعبد العزيز البرادعي - بلغاجي بسوق البلاغجية عدد ٦١ واحمد العباسي بلغاجي ايضا بنهج القصبة عدد ٧ وابراهيم المحرصي - شواشي بسوق الشواشية عدد ٢١ - ومحمد بن قبيلة - حلاق بشارع باب السويقة عدد ١٦٩ - والحبيب التركي - حلاق ايضا بشارع باب البنات عدد ٢ - ومحمد الرياحي - عطار تابع لسوق العطارين بنهج الغرابلية عدد ٢٧

٦ - يوجد فيها كثير من الاسماء المكررة نذكر منها اسماء السادة : قاسم ماجول . وقاسم بن محمد كركور . ومحمد المحيرصي . ومحمد ماجول . ومسعود بن زرق العيون . ومحمد (بالفتح) ماجول . وسعيد بن يوسف المحيرصي . والصادق بن احمد ونيش والصادق بن علي ربانة . وحميدة بوسرور . والحبيب ماجول . والهادي بن مرزوق القصري . والحاج محمد البحري . وحفيظ الطرابلسي . وحمدان بوسرور . وحسين ونيش الخ

٧ - يوجد فيها كثير من الاسماء التي لا وجود لاصحابها بالمرة او لا وجود لهم في العناوين المذكورة بجانب اسمائهم . نذكر منها اسماء السادة : احمد بوهدرة بنهج العزافين . وعلي بن عياد بنهج برتلون عدد ٢١ - وعلي بن الشريف بنهج العزافين عدد ٦ - وعلي بن سعيد بن عيسى بنهج طرنجة عدد ٨ وعلي بن الحاج سالم شورو بنهج

(البقية على الصفحة الرابعة)

شكر وتقدير

لا يسعني تلقاء ما حباني به اهل الساحل الكرام في رحلتي الاخيرة اليهم من العطف الخالص والحب المكين والرعاية الشاملة وما ابدوه من آيات الوطنية الصادقة والاخلاص العميق والشعور الحي الفياض الا ان اشكر لهم من اعماق قلبي هذه العواطف الصادقة وهذا الاحساس السامي النبيل

وان انس فلا انسى ما بذله اعضاء شعبة سوسة الافاضل من الجهود العظيمة الجديرة بالاعجاب وما تحملوه من الاتعاب المضنية والمشاق التي اراني عاجزا عن ايفائهم ما يستحقونه لاجلها من الشكر الفائق والتقدير البالغ

كما لا استطيع ان انسى الحفاوة الفائقة والجهود العظيمة التي بذلها اهالي البلدان الذين حللت بين ظهرانيهم : مساكن والمكنين واكودة . وكذلك اهالي قصر هلال الذين سعوا سعيا حثيثا لازور بلدتهم ولم تمكنني حالتي الصحية من اجابة دعوتهم التي اقدرها حق قدرها . كما لا يسعني ان اغفل عما تحمله اهالي بلدان وقرى الساحل وبالاخص مدينة صفاقس من الاتعاب بتجشمهم مشاق السفر في الليل وفي النهار قصد زيارتي وتحيتي وابداء عواطفهم الطيبة الصادقة نحوي فاليهم جميعا شكري وثنائي .

هذا واني اعتبر رحلتي لبلاد الساحل واجتماعي بنخبتها ومفكريها وشبيبتها واحرارها وما تبادلنا من عواطف الولاء والاخلاص بمثابة عهد مكين بيننا على الاتحاد والتكاتف لخدمة صالح هذه البلاد المنكوبة وقضيتها الوطنية المقدسة .

حقق الله امالنا جميعا واعاننا على العمل لخير هذه البلاد .

عبد العزيز الثعالبي

الرحلة الموفقة

للزعيم الاوحد الشيخ الثعالبي

على الساعة ٦ ونصف من مساء يوم الخميس الماضي خرجت السيارات التي احضرها وفد المكنين فاقلت الشيخ ورفاقه الى بلدة المكنين التي كانت تعج باحرارها والوافدين عليها من احرار القرى المجاورة لها وما كادت تصل السيارة التي تقل الشيخ وياخذ مجلسه من المكان الفخم الذي خصص لنزوله حتى اخذت وفود الاحرار تتقاطر للترحيب به وابداء الابتهاج بقدومه الذي طالما تعطشت النفوس اليه ومدت شعبة المكنين الموائد الفاخرة لضيوفهما الكرام وبعد تناول العشاء استأنف الزعيم اقتبال الوافدين والقاء نصائحه وعظاته عليهم ودام هذا السمر الى ساعة مؤخرة من الليل وفي صباح الجمعة افعم منزل الضيافة بالوافدين ايضا من احرار الجهات المجاورة وفي طليعتها احرار قصر هلال وجمال وصيادة وغيرهم فاستأنف الشيخ القاء دروسه الثمينة بين سياسية واقتصادية واجتماعية بينما كان الحاضرون يهتفون له ويحمدون الفرصة التي مكنتهم من الاتصال به والاستماع لاقواله . ومدت موائد الغذاء مثقلة باطائب الاطعمة والفواكه فالتف حولها الضيوف وكان مضيفوهم من احرار المكنين يحيطونهم بكل ما لديهم من اسباب الراحة مرحبين مبتهجين

وبعد الفراغ من الاكل اسبغ الشيخ الوضوء وقصد راجلا يحف به جماعة من الاحرار الى جامع البلدة لتأدية صلاة الجمعة . وما ان هلت طلعته على المصلين حتى سرى بينهم مثل تيار الكهرباء واهتزوا لمقدمه وظهر السرور والاغتباط على اسارير وجوههم وحدثت حركة غير عادية من اقصى الجامع الى اقصاه وكان الجامع مكتظا اكتظاظا شديدا لا موضع فيه لقدم . وما ان انتهت صلاة الجمعة وخرج الشيخ من الجامع حتى تسابق المصلون للالتحاق به والالتفاف حوله وكانت الاف من الجماهير تنتظر خارج الجامع فلما اقبل عليهم الشيخ من داخل الجامع هتفوا له والتفوا حوله وسارت هذه المظاهرة الترحيبية الرائعة من الجامع الى النادي وقد سدت الطريق الاعظم بالجموع الغفيرة حتى تعطلت حركة المرور وبعد اداء الفريضة خرج الشيخ الى المحل الذي هيأته الشعبة لعقد الاجتماع الخاص بالاحرار الدستوريين المدعوين لهذا الاحتفال البهيج واكتظ المحل على سعته بهم وما ان استوى الزعيم على منصة الخطابة يحيط به رفاقه حتى نهض الكاتب العام لشعبة المكنين وعضو اللجنة التنفيذية المركزية الوطني الصادق والكاتب القدير السيد الهادي بن فرج والقى كلمة رحب فيها بالزعيم الجليل وصحبه نيابة عن احرار المكنين فقوبلت بالهتاف والتصفيق الحاد وبعدئذ استهل الزعيم الاوحد خطابه القيم باداء ابتهاجه بما شاهده ببلاد الساحل من الاستجابة لدعوته والاخذ بنصيحته التي القاها على الامة في وجوب التماسك والاتحاد ونبذ الشقاق والداعين اليه لان هذا المظهر الذي شاهده في رحلته هذه دل على ان الامة قد استيقظت من غفوتها وخرجت من الضلالة الى الهدى وامتثلت لما امرها الله به من الاعتصام بحبله واعرضت عن الناكبين عن دعاية القرءان الداعين للشقاق والتناحر . وانهل الشيخ بفصاحته النادرة وبلاغته الساحرة وبيانه القوي يصف مكامن الداء وطرق العلاج وحث الناس بالاخص على العناية بطرق الكسب ووسائل توفير المال وتكثير الانتاج لان الامة الفقيرة لا تستطيع ان تعمل شيئا في اي ناحية من نواحي الحياة وقال ان الامة يلزم ان تعد نفسها اعدادا صالحا من الوجهة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لتستطيع ان تعمل عملا جديا مثمرا من الوجهة السياسية ثم اخذ الشيخ يفيض القول في مختلف النواحي وشتى المواضيع التي لها مساس مباشر بحيوية الامة وكان الخطاب يقاطع بالهتاف بحياة الزعيم الجليل وحزبه واللجنة التنفيذية من خيرة صحبه وكان الشبان الاحرار ينشدون الاناشيد الحماسية الرائعة . وكان الاعجاب شديدا بانشودة جميلة قام بانشادها احرار قصر هلال جمعت بين جزالة المعنى ورقة المغنى . وعلى الاثر نهض الوطني الغيور والكاتب القدير السيد محمد الحبيب شلبي والقى خطابا بديعا مؤثرا حرك به اوتار القلوب واثار اشجانها بوضع صورة تاريخية من عصور التدهور والانحلال الذي اصيب به الاسلام والمسلمون واستخلص منها العبرة والموعظة البالغة في وجوب تجنب المسلمين الاخذ اسباب الانحلال التي اصيبت بها امم من قبلهم وحثهم على المضي في السراط السوي الذي هداهم الباري اليه سراط الوحدة والوئام

وابان عن الاخطار العظيمة التي يستهدف لها الشعب التونسي اليوم وما ينتظره من ويلات واهوال ان لم يقف موقف الدفاع والكفاح عن حقه في الحياة كباقي الشعوب كما ابان عن الجريمة الكبرى التي تقترف اليوم ضد مصلحة الشعب التونسي وهي جريمة احداث الشقاق والخلاف بين ابناء الوطن الواحد وان ذلك مخالف لتعاليم القرءان الذي يأمرنا بالاتحاد والتعاون والاعتصام بحبل الله جميعا . ثم حث الحاضرين على توطيد النفس على المقاومة والدفاع للتخلص من الاستعباد الاستعماري واستغلاله الفظيع قائلا لا ينبغي لنا ان نخاف من قوى الاستعمار الطاغي الظالم ونستضعف نفوسنا فاننا لا نقف وحدنا لمقاومة هذا الاستعمار بل تظاهرنا في ذلك قوى الوحدة العربية والجامعة الاسلامية التي تعد نحو الاربعمائة مليون من النفوس ويؤيدنا في نفس الوقت ويعطف علينا الضمير العالمي العام والفكرة الحرة الانسانية

فبهذه القوى الشريفة الهائلة نواجه قوات الاستعمار المجرمة الاثيمة والعاقبة دائما للحق ثم حث الحاضرين على الالتفاف حول زعيمهم الاوحد الشيخ عبد العزيز الثعالبي الذي ظل ينافح ويناضل عن حقوقهم منذ خمسة واربعين عاما الى اليوم ثابتا لم يتزحزح ولم يبدل ولم

(البقية بالصفحة الرابعة)

الى « فرشيشي » الجزائر

كتبنا في العدد ٢٧٠ من هذه الجريدة مقالا يتعلق بما حل باخواننا الحجاج التونسيين من طرف مستأجري الباخرة « بريطانيا » التي حملتهم لاداء فريضة الحج هذا العام . وبعبارة اصح من محتكري نقلهم لهاتيك البقاع المقدسة من الامور المنافية للعدالة وللكرامة الانسانية املاه علينا واجب الاخلاص لدننا والدفاع عن مواطنينا وقد تضمن هذا المقال ؛ [illegible] وضعية الحال انتقاد رئيس الجمعية [illegible] « جمعية الحرمين الشريفين » وملام الحكومة الفرنساوية على تفويضها لهذا الرجل التفويض المطلق امر هذه القضية الدينية ومنحه التدخل في قاصدي بيت الله الحرام تدخلا اضر بهم الضرر الفادح المتكرر في كل موسم حج . وانكرنا عليها الاخذ برأيه الآفل في امثال هذه المسائل الاسلامية

ولا سبيل لاي ناقد لهذه الواقعة المشؤومة مهما كانت نزعته واميالة ان لا يتناول السيد قدور بن غبريط باللوم والتقريع بصفته رئيسا للجمعية التي نراها منذ ظهورها للوجود وهي تعلن على رؤوس الملا وبواضح القول بان من وظائفها تسهيل اداء فريضة الحج على مسلمي الشمال الافريقي ومنه المملكة التونسية . ولم يزل يطن بآذاننا ما تبجح به المجلس الاعلى لهذه الجمعية الذي انعقد منذ اشهر قليلة بعاصمة الجزائر تحت رئاسة السيد قدور بن غبريط نفسه . ولم نزل ايضا على ذكرى مما كتبته الصحف الاخبارية بعد ذلك من زيارة السيد قدور بن غبريط للباخرة « بروطانيا » قبل سفرها من المياه الفرنساوية الى الجزائر لحمل الحجاج الافريقيين زيارة تفقد واختبار مظهرا بتلك الزيارة اعتناءه براحة راكبيها وقياما بالمأمورية التي اوجدها لنفسه لاجل الجمعية وايهام الحكومة بان في اجابته لما يقترحه ارضاء لمسلمي الشمال الافريقي وما درى المسكين ان مسلمي اليوم غير مسلمي الامس لم يعد يعد يرضيهم احداث مسجد ومقهى وحمام على النمط الشرقي بعاصمة باريز ولا احداث « راديو » ينقل لهم المواعيد الفارغة وينصب لهم الاشراك الاستعمارية فقد اصبحوا والمنة لله وحده لا يلهيهم عن مطالبهم الحيوية ولا عن التعدي على اخوانهم مسلمي فلسطين وغيرها من اوطانهم التي ابتليت بالاستعمار الاوروبي امثال هذه السفاسف الفارغة . وما كان يدور بخلدنا حينما كتبنا مقالنا المذكور ان يتصدى للرد عنه او لتكذيب ما جاء به السيد قدور بن غبريط ولا اذنابه لتواتر الخبر تواترا يفيد القطع حتى تقدم به وفد الى الجناب العالي ابقاه الله تعالى ولوضوح المسؤولية الملقاة على عاتقه في هذه القضية فضلا عن ان يتصدى للرد علينا من يدعون خدمة المصالح العمومية والدفاع عن الامة الاسلامية حتى وافانا البريد بالاعداد الاخيرة من جريدة « النجاح » المشهورة بمواقفها « الوطنية ! » والتي تصدر بعاصمة قسنطينة فقرأنا في العددين ٢١٠٥ و ٢١٠٤ منها مقالتين بامضاء رئيس تحريرها « الوطني المخلص والرجل الحر ! » السيد مامي اسماعيل تناول باولاهما هذه الجريدة وبثانيتهما هذه الجريدة ايضا وبقية الجرائد الاسلامية التونسية ونحن اذا مررنا مر الكرام بما حبانا به من فحش القول وقبيح السباب وغليظ التهديد فلا يسعنا ان نغض الطرف عما صرح به في حق حجاجنا الكرام من نسبته اليهم التحامل على « البريء النزيه للمسلم الصميم ! الحاج ريني RENE الفضيل » اضياعا لخدمة بعض الاغراض او الشركات . ولا عما قصده من بث التفرقة بيننا وبين اخواننا الجزائريين . فلقد وطد بث التفرقة بين ابناء القطرين الشقيقين بضمه كلمة جزائري لاسم السيد قدور بن غبريط يكرر ذلك مرات عديدة في نفس مقاله الذي اعترض به علينا كأننا لم ننتقد السيد قدور ابن غبريط الا لكونه جزائريا فقط فلو كان تونسيا لاغضينا عنه الطرف ولتجاوزنا عن عمله ولكي نبين كذبه هذا وافتراءه بصورة لا يستطيع نكرانها نلفت انظار الجزائري الصميم الذي يحب ان يقابل بالكرم حبا جما لمراجعة الاعداد الماضية من هذه الجريدة حتى يتضح له صدق قولنا وكذب قوله وكيف اننا لا نفرق بين غبريط الجزائر وقبارطة تونس كما لا فرق عندنا بين السيد مامي الجزائري والشيخ الفرشيشي التونسي وكيف يمكننا ان نفرق بين الجزائري والمغربي والتونسي ونحن نعتقد اعتقادا جازما انهم اخوة اشقاء ربطتهم منذ الخليقة روابط وثيقة فمن دين الى جنس فلغة فعوائد وحتى المصائب المتماثلة جمعت بينهم في الاحساس والعواطف ورحم الله شوقي اذ يقول مشيرا الى ان المصائب توحد الاقوام

نصحت ونحن مختلفون دارا

ولكن كلنا في الهم شرق

ولقد لمح الى تكذيب عموم الحجاج التونسيين سواء فاضلهم ومفضولهم بما ابداه من الثناء بالنزاهة والفضل والثقة على السيد روني الفضيل ونسبة جميع ما نشر عنهم ضده لمجرد اختلاقات مقصودة

ولكن رويدك ايها الصحافي المغرض لا تعجل فعما قريب يقدم حجاجنا وحجاجكم « وينجلي في هذه النازلة الغبار ويتبين ما تحت الراكب فرس ام حمار »

هذا ما عن لنا تعليقه على ما كتب بالعددين ٢١٠٤ و ٢١٠٥ . اما تفاصيل المهازل التي يتصد بها الحكومة الضحك على ذقوننا وذر الرماد في عيوننا مما يشير عليها به دعاتها كانشاء الجوامع والمقاهي بعاصمة بلادها على حسابنا وتوضيح ان هذا كله لا يغنينا فتيلا عن حقوقنا المغصوبة وحرياتنا المسلوبة وكرامتنا المهانة فنتربص به لظهور ما هددنا به السيد مامي اسماعيل في خاتمة مقالته الثانية ووقتها نوفي هذا الكاتب الجري بما يستحقه ونشرح المسألة كلها بما تقتضيه ويصدق علينا وقتئذ من الامثال الماضية « وكانت النعل لها حاضرة »

واذا غضب علينا فرشيشي الجزائر ورمانا بما رمانا به فرشيشي تونس فانا نجد في نفوسنا اعظم ارتياح اذ قد تم التشابه بين دعاة الهزيمة المسماة سياسة المشاركة هناك وفي تونس وصار لهم هنا فرشيشي يسمى محمد بن الحسين وفي الجزائر فرشيشي يسمى مامي اسماعيل وجريدة هنا تسمى « النهضة » وجريدة هناك تسمى « النجاح » وهل هناك شيء يثير في نفوسنا السرور والارتياح مثل اتحاد هذين الرجلين وهاتين الجريدتين على الطعن فينا لاجل رجلين من انصار الحكومة وسياسة المشاركة هما شنيق التونسي وابن غبريط الجزائري ولكن .

اذا رضيت عني كرام عشيرتي

فلا زال غضبانا علي لئامها

مدير الجريدة وصاحب الامتياز

محمد المنصف المنستيري

مطبعة - الارادة - تونس

بيان الى الحكومة والى الراي العام

من نقابة التجارة الحرة

انعقد اجتماع عام في السابع والعشرين من شهر فيفري سنة ١٩٣٨ على حدود الساعة العاشرة بقاعة نقابة التجارة الحرة الكائنة بنهج الجبل عدد ٢٠ بتونس . حضره اربعمائة تاجر من تجار الحاضرة واحوازها وكلهم الحق في انتخاب الحجرة التونسية التجارية وبعد استماعهم لخطباء النقابة .

ونظرا للتنقيحات الغير القانونية التي ادخلت على قانون الانتخاب تنقيحات من شأنها معاونة الاعضاء الذين انتهت مدتهم وذلك بمشاركة المصالح الادارية

وحيث ان تشريك الاسرائليين مع المسلمين في الانتخاب تقرر بسرعة غير معتادة والغرض منه لم يكن توحيد عنصرين من التونسيين متبايني المصالح بل ليتمكن الاعضاء الذين انتهت مدتهم من التحصيل على اغلبية فقدوها من ناخبيهم المعتادين

وحيث ان الاجل الذي اعطي للناخبين ليطلعوا على جرائد الناخبين وقع التضييق فيه الامر الذي يؤيد تلك المحاولات

ونظرا لكون التجار مقتدرين على انتخاب نوابهم رأسا وحيث ان ماموريتهم اقتصادية بحتة فلا لزوم لتدخل الحكومة في تعيين المنتخبين

وحيث انه من الواجب على الحكومة تنظيم الحجرات الانتخابية التونسية لتجيب رغائب الامة مع الانجاز بالوعود الرسمية

فقد قرروا بالاجماع :

اولا - عدم المشاركة في الانتخابات الجزئية القابلة للحجرة التجارية التونسية للشمال

ثانيا - عدم الموافقة على نتيجة انتخاب سيشارك فيه الاموات وغير التجار ومن اعطي له صفة تاجر موهومة

ثالثا - يطلبون من الحكومة تنظيم الحجرة التجارية للشمال (خصوصا) وبقية الحجرات تنظيما صحيحا

رابعا - التحصيل على الحرية الكاملة لانتخاب نوابهم

خامسا - المطالبة بالحاح بتنظيم قانون انتخابي يكون بعيدا عن محاولات اخر ساعة كما هو الامر يسير بمقتضاه كل من المصالح الادارية والمنتخبين والناخبين

الرحلة الموفقة

(تتمة ما بالصفحة الثالثة)

القضية الوطنية لا لاكون خطيبا او لابرهن الى اخواني الحاضرين على ما قمت به من خدمات جليلة للاسلام والمسلمين فذلك واضح لا يجهله الا من طمس الله على بصيرته واعماه التعصب واستحوذ على عقله الشيطان ولكن لاشكرك واثني على همتك العالية وعبقريتك الفذة وايمانك الصحيح وهب اني تطفلت وتطاولت على مقامك الرفيع وحاولت الثناء عليك فماذا ترك لي رجال الشرق عموما والمحامي الخطير الاستاذ لطفي جمعه خصوصا حيث قال لو وجدت ذلك الفيلسوف اليوناني بفانوسه يفتش في رابعة النهار عن انسان لقلت له هذه ضالتك المنشودة . ايها الزعيم الاوحد لو اتخذت يراعا من الند وقرطاسا من الورد ومدادا من ذوب الذهب وجعلت الاطناب من مقتضياته والسحر من اياته وسلكت جواهره في سلك من الضياء ونظمته عقدا كما شاءت الفصاحة واشاء لما كنت الا قاصرا او مقصرا فكل اطناب في فضائلك ايجاز . وكل غلو في مكارمك لا يتجاوز الحقيقة الى المجاز . على انك غني عن الثناء بما لك من الرفعة والثناء »

وقد شكر الاستاذ الخطيب معبرا عن تأثره من احساسات واخلاص احرار اكودة الامجاد . وبين هتاف وتهليل الجموع ايضا قفل الزعيم ورفاقه الى عاصمة الساحل حيث وصلوا ناديها في منتصف الساعة الثانية بعد الزوال اين وجد الشيخ الجليل في انتظاره جموعا عظيمة وافدة من مختلف بلاد الساحل لتحييه وتتلقى تعاليمه ونصائحه الغالية

الاستاذ الثعالبي في مساكن

بعد ان تغدى الزعيم الجليل على مائدة فاخرة ادبها الاستاذ الغيور السيد جلول بن شريفة حضرها اعضاء مركز سوسة ورجال اللجنة التنفيذية المصاحبين للشيخ جاء وفد من احرار مساكن على راسهم السيد العروسي رزق الله على سيارة ملحين في زيارة الزعيم الى بلدهم وفعلا سار الشيخ معهم على نحو الساعة الرابعة فوصل الى مساكن وتلقاه اهلها على بعد مسافة من البلد مرحبين شاكرين له هذا التعطف ونزل بنادي الحزب الفخم هناك في البيت الذي اعد لراحته وبلغ اهل مساكن نبأ قدوم الزعيم فوردوا الى النادي جماعات للترحيب به والتسليم عليه فتلقاهم بما عهد فيه من البشاشة واخذ يلقي على مسامعهم نصائحه الثمينة

بمجرد وصول الشيخ الى مساكن اكتظ ناديها باحرار البلاد وكان حافلا بالزينة يسوده الهدو ويحيطه النظام فخطب الزعيم الجليل في الحركة الوطنية واطوارها ثم خطب السيد الحبيب شلبي ثم انفض الاجتماع لياخذ الزائرون راحتهم واستؤنف بعد صلاة العشاء فخطب الزعيم الجليل بعد ان افتتح الاجتماع بتلاوة قوله تعالى « امن الرسول الآية » وخطب احد رجال مركز مساكن وتلاه ثان وثالث وكان خطاب الشيخ حول العقيدة والايمان والعمل وخطب بعده الاستاذ الحبيب شلبي وانتهى الاجتماع في ساعة مؤخرة من الليل ووردت في هذه الليلة نحو ثلاث عشرة سيارة من جهات مختلفة للتسليم على الشيخ فنزلوا كلهم ضيوفا على احرار مساكن الفضلاء الذين ذكرنا كرمهم بالكرم العربي القديم

واستؤنف العمل صباحا فخطب الزعيم الجليل والاستاذ شلبي والاستاذ الجزيري والاستاذ الدريدي وانفض الاجتماع ثم انعقد آخر بعد الزوال خطب فيه الزعيم الجليل والاستاذ شلبي والسيد علي القرقوري وبعض احرار آخرين وانفض الاجتماع على الساعة الرابعة مساء وقدم اثناءه وفد من المكنين بسيارة فخمة حلوا فيها الزعيم ورفاقه وتلتهم سيارات اخرى محملة بالانصار وقصدوا جميعا المكنين

كان الاجتماع بمساكن تتخلله اناشيد شبيبة مساكن الجميلة الحماسية وهتاف الاحرار ومدت عند الزوال موائد الغذاء لكل الاحرار

وقد قسم احرار مساكن انفسهم لاقسام خمسة خصصوا لكل قسم من سكان البلدة اجتماعا خاصا لان النادي على سعته لا يسعهم جميعهم وبذلك تم للجميع الاجتماع بالشيخ والانصات لخطبه وخطب رفاقه

المنستير

احرارها الابرار في دار الزعيم الجليل

بمناسبة عيد الاضحى المبارك قدم ضمن وفود الاحرار التي توالت على نادي الحزب الحر الدستوري لتقديم التهاني بالعيد لرجال اللجنة التنفيذية للحزب ولسعادة الزعيم الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي وفد من احرار بلد المنستير الفضلاء الابرار تصحبهم فرقة شبيبة المنستير في زيها العربي الجميل الذي الفت انظار الكافة وكان محل اعجاب الجميع فزاروا دار الزعيم الجليل حيث اقتبلهم سعادته كما يقتبل الوالد ابناءه الابرار المهذبين ومكثوا في حضرته حصة طويلة يستمعون لما يلقيه على مسامعهم من آيات الوطنية الصادقة الطاهرة النقية والحكم الغالية والعظات البالغة الممتلئة بالروح الاسلامية وقد القى احد الشبان الاحرار خطابا بين يدي الزعيم طلب اليه فيه ان يبين للشبيبة مبدأ العمل والفكرة التي تتبعها فافاض الشيخ في هذا الموضوع بما اشفى الغليل وخرج الوفد من دار الزعيم الجليل ممتلئا غبطة وسرورا يتقدمه الوطني الغيور السيد عبد السلام عقير احد رجال برج لوبوف وكان تجله المصون في مقدمة شبان المنستير وام الجميع نادي الحزب حيث قضوا هناك الى جانب اخوانهم الاحرار ردحا من الزمن في محادثات ودية وعواطف اخوية والارادة ترحب بحضرات الاخوان وبهذه الفرقة الناشئة الوطنية

البقاء لله

من انباء جمال ان رحمة الله قد استأثرت بالفاضل المحترم السيد احمد البرجي والد الافاضل الاحرار الغيورين السادة حسن البرجي رئيس الشعبة الدستورية واخوته عبد المجيد وسالم ومحمد . فعز منعاه على كل من له اتصال بهذه العائلة المحترمة ومن عرف فضل الفقيد وتقواه وما كان له من الحظ الوافر في عمل البر والاحسان . وقد كان رحمه الله يقضي اوقات فراغه في نسخ المصاحف وعند الفراغ من احدها يحبسه على بيت من بيوت الله . رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه نعمة الصبر وجزيل الأجر .

***

كما استأثرت رحمة الله في الاسبوع الفارط بالفاضل الوطني الغيور السيد عبد السلام الحفصي احد العاملين الناشطين في شعبة الحزب بالحلفاوين ولم يقعده عن العمل الا المرض المضني الذي هد كيانه حتى اراحه منه الانتقال الى جوار الابرار الشهداء وقد شيعت جنازته في مشهد حافل على منهج السنة النبوية الى مقبرة الفداني . وحين علم بمنعاه حضرة الزعيم الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي وهو اذاك في سوسة ارسل برقية تعزية رقيقة الى شقيقه الفاضل السيد عبد الرحمان الحفصي ومثله رفيقنا الكاتب الخبير السيد محي الدين القليبي الذي صاحب الزعيم الجليل في رحلته بالساحل . فنقدم تعازينا الى شقيق الفقيد وآله ونسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويدخله فسيح جنانه

هذا وقد طلب منا الفاضل السيد عبد الرحمان الحفصي ان نذيع على صفحات الجريدة جزيل شكره وممنونيته لجميع السادة الذين وازروه في مصابه واقبلوا على تعزيته سواء بالحضور في موكب الجنازة والماتم او بطريق المراسلة ويخص بالذكر حضرة الزعيم الجليل حفظه الله ويسال الله ان يتولى عنه جزاء الجميع ويحفظهم من كل مكروه .

الشعوذ والوطنية الكاذبة

علمنا من منذ بضعة اشهر ان احد الذوات من اهالي حمام الاغزاز لغاية في نفسه اخذ يمهد السبيل امام بورقيبة ويحمل الناس على اعتناق مذهب الديوان السياسي وتحذيرهم من الدخول في سلك الحزب الحر الدستوري ويحثهم على معاداة انصاره وان قيام المشار اليه بهذه الاعمال لا يخرج عن سببين : الاول ان صاحبنا المذكور كان يشغل خطة العدالة باقليبية ولسوء طالعه قدمت به منذ ثلاثة اعوام فارطة نازلة عدلية قام بها متضرر من اهالي البلد المذكور واتهم فيها العدل المذكور بتدليس كتب ضمان وكان قيام القائم عليه انما هو قيام شرعي للدفاع عن نفسه ولولا قيامه هذا لفاتت عليه جميع املاكه المعقولة اذ ذاك والتي تبلغ قيمتها نحو الخمسين الف فرنك واثر الاتهام لم يجد صاحبنا العدل المذكور وسيلة تبرر ساحته احسن من ان يطعن في الدستور ورجاله المخلصين فكتب الى المكلف بالبحث تقريرا ملأه تملقا وخضوعا ثم لم يلبث ان عمد الى الكذب واتهام الابرياء فادعى بلا حياء ولا خجل انه كان كاتبا لشعبة قليبية الدستورية تحت اشراف ومسؤولية رئيس الشعبة وانه لما تبين له ان الامة التونسية ساقطة وليس فيها رجل رشيد !؟ نفض يده من الدستور القديم والجديد ! وبناء على هذا فان النازلة المشورة ضده نسج بردها القائمون بحركة الدستور باقليبية لانه خالف فكرتهم ونبذهم نبذ النواة . هذا ملخص ما جاء في تقريره

السبب الثاني ان الصاحب لما فعل فعلته توهم ان قليبية لم يعد له فيها ما « يقشقش » ورسخ هذا الوهم في ذهنه الى ان صار يعتقد انه مبغوض ومن اجل اعتقاده هذا هجر خطة العدالة فهجرته وقعد مع القاعدين . وعند زيارة الشيخ الثعالبي الى قليبية في الخريف الماضي وجهنا الدعوة كعادتنا للبعض من اخواننا اهالي حمام الاغزاز لحضور الاجتماع فلبوا الدعوة وفي جملتهم حضرة الصاحب وبعد الانتهاء خرج كفكبرة يترنم برفعة الشيخ الثعالبي وعظمته وسحر بيانه وعند ذلك خاطبناه في شأن تاسيس شعبة فاجابنا لذلك وظننا انه رجع الى اليقين لكن ما بالطبع لا يتخلف اذ انه اخذ يشترط علينا ان نمهد له السبيل ونهيء له المتعاقدين لانه منهوك ومن مدة عامين قاعد عن العمل فاذا نحن اجبناه لطلبه فهو يتعهد لنا بتاسيس شعبة ببلاده وبدون ذلك فلا شيء يكون . قال هذا ولم يدر ان من الدناءة التسيطر على افكار الناس والتدخل في شؤونهم الخاصة وفهمنا من كلامه هذا مقدار قيمة الرجل بعد ان حسن ظننا فيه وغضضنا الطرف عن افعاله الماضية فقلنا له لا بارك الله في الوطنية الكاذبة ولا في شعبة تقام على اغراض سافلة فاغتاظ صاحبنا من جوابنا هذا والحقيقة انه خجل وتصبب جبينه عرقا حينما لاحظنا له ان قد اخجلتنا بهذا الشرط وقلنا له ان هاته سفاسف من حقك ان ترفع عنها وودعناه بسلام ولم يشأ صاحبنا ان يقف عند حده ويكتفي بما قد جرى بل عزم على ايقاد نار الفتنة بين احرار قليبية نفسها لكن احرار قليبية ايمانهم بالله وبحزبهم المفدى لا تؤثر فيه شياطين الانس ولا شياطين الجان ولا تزعزعه الرياح العواصف وكلما حاول ايقاد النار في غيره الا وتلتهم جسمه وبقدو بجر اذيال الخيبة ولما تيقن ان كل الاقليبيين على علم مما يضمره لهم عقد العزم على تاسيس شعبة ببلاده التي له تاثير على اهلها وجلب زعيمهم بورقيبة اليها ولكن مؤخرا جدا وبعد ان اخذ حزب بورقيبة في الاندثار . وليعلم القاري سبب هذا التاخير ولماذا لم تتأسس هاته الشعبة قبل الان . ذلك لان العدل الصاحب المذكور لما قعد عن العمل وابطل خطة العدالة الا في بعض الاحوال اراد ان يتوظف بادارة جمعية الاوقاف وبقي مدة طويلة ينتظر هذا الوظيف فاعياه الانتظار ولما استيأس انقلب دستوريا صميما وداعية الى بورقيبة عظيما ذلك هو السبب الذي عاقه عن مباشرة الحركة الدستورية في الابان ! وان قيامه بهاته الحركة له من ورائها غرضان اثنان الاول تعمير مكان خطة العدالة والثاني الثار لنفسه بايقاع الضدية بين اهالي قليبية وحمام الاغزاز الذين تجمعهم وحدة التراب والقرابة ويتعكر الجو بينهم يتمنى ان يظفر بالمرغوب فليتنبه اخواننا وابناؤنا من اهالي حمام الاغزاز لما يراد بهم من الكيد اما بورقيبة فقد حل بحمام الاغزاز قبل منتصف يوم ٣ مارس ١٩٣٨ ولبث هناك الى الساعة الرابعة مساء وقد حضر بعض شباننا اجتماعه وحدثونا بكل قيل وجرى واكثر ما يستحق الذكر هو جمع المال بصفة تشبه الغصب ومن لم يكن عنده مال اخذوا بعض ثيابه رهنا اما مطامع بورقيبة في استجلاب احرار قليبية الى حظيرته وتقوله على السيد محيي الدين فهذا مما لا نعيره اهتماما لاننا نعلم من هو بورقيبة وما هي قيمته واعماله الطائشة فلا داعي اذا للتكلم عن هاته الناحية ويكفي دليلا على صحة ما اشرنا اليه ان اتباعه الذين اغتروا به ودخلوا في حزبه عن حسن قصد قد تفطنوا اليه وطلقوه ثلاثا وفي كل يوم نرى ونسمع بالكثيرين ينفصلون عنه ويدخلون تحت راية منشيء الدستور وزعيمه الاوحد الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي ابقاه الله اما بضاعة بورقيبة فقد كسد سوقها ولم يعد من يغتر بها الا الغفل على ايدي الدجاجلة المشعوذين ذوي الضمائر الخبيثة والمطامع الذاتية الخسيسة والله من ورائهم محيط

عن شعبة قليبية

العربي صمود

في الشبيبة الحرة

على الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت ٢٣ حجة كان موعد الاجتماع الانتخابي المركز الشبيبة الحرة بالعاصمة وما ازفت الساعة حتى هرع الشبان من ارجاء العاصمة يؤمون النادي المركزي والبشر يطفح على الوجوه وما تكامل عدد المدعوين حتى اعتلى المنصة رئيس الشبيبة المنتدب من طرف اللجنة التنفيذية الحكيم السيد احمد بن ميلاد والقى خطابا حماسيا استفز به المشاعر والاحساس وقوطع مرارا بالهتاف والتصفيق الحاد بسط فيه حركة الشباب في الامم ونهضته وانه اساس تبنى عليه صروح المجد والاستقلال ثم حلل نفسية الشباب التونسي من جميع نواحيها الاخلاقية والمادية والسياسية واستنهض النفوس لان تعدل عن السير الواهن الضعيف والنفسية الهادئة الوديعة وان تتقمص اهاب الرجولة الكاملة بما فيها من اباء وشمم وان تعلم ان التبعة على كاهلها ملقاة فلتجد لان ترفع باليمين لواء الشمال الافريقي خفاقا نحو المنبر ثم طلب من عموم الحاضرين ان يبسطوا اراءهم بكل حرية في القانون الاساسي الذي وضعته اللجنة التنفيذية للشبيبة الحرة ثم شرع الحكيم في تلاوة القانون فصلا فصلا موضحا ما ابهم مستفهما عن وقعه في النفوس مسجلا الاقتراحات والآراء ليعدل بها القانون . وما تم التناقش على هذا النحو في غير جلبة ولا ضوضاء حتى شرع في انتخاب الهيئة المركزية للشبيبة وبعد اجراء التصويت الذي شارك فيه كل ملتزم في الشبيبة الحرة راى يمين الاخلاص اسفرت النتيجة على انتخاب الهيئة . وتم الاجتماع في ساعة مؤخرة من الليل في غبطة وسرور

الكاتب العام

العيد عند الاحرار

اعتادت اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي ان تقيم بنادي الحزب حفلات بهيجة في الاعياد الاسلامية احياء لذكرياتها وبعثا لما توحيه في النفوس من معاني جليلة

وفي عيد الاضحى عينت اليوم الثاني منه للاحتفال به فما كادت تحل الساعة الرابعة من مساء اليوم المذكور حتى اكتظت ساحة النادي بالزائرين الاحرار على اتساعها وكنت تراهم يتبادلون التهاني يعلو وجوههم البشر والسرور وبين حين وآخر يأتي وفد او جماعة من احرار الجهات فيقتبلهم اخوانهم بكل مرحاب وهتاف

وقدم سعادة الزعيم الجليل في ثلة من صحبه الاكارم ودخل النادي بين الهتاف المتصاعد بدوام حياته وحياة الحزب والدعاء لكافة المسلمين بالسعادة الشاملة والحرية الكاملة

وجلس الشيخ الجليل على المقعد المعد له فوق منصة الخطابة بين عاصفة لا تكاد تنتهي من التصفيق والهتاف يحيط به انصاره من رجال الحزب وقادة الحركة الوطنية المخلصين

وما ان استقر الجمع في مكانه حتى افتتح حضرته الخطابة في بيان معنى العيد وما للاعياد من شأن في حياة الامم وما يحمله عيد الاضحى من معنى التضحية السامي وما يرشد السامعين اليه فكانت خطبة تفيض بالعظات والعبر وتفتح اذهان السامعين على ما لهم من مفاخر ينطوي عليها دينهم الحنيف

ثم تعاقب من بعده الخطباء الفضلاء الذين نخص بالذكر منهم الشاب الوطني الجريء الذي يتقد حماسا واحساسا السيد اسماعيل عزيز فقد القى على السامعين خلاصة عن الرحلة التي قام بها في منطقة الساحل وعن الرحلة التي قام بها في الوقت نفسه الاستاذ الحبيب بورقيبة والاجتماعات التي جمعت بينهما واسفرت عن وقوف كثير من اهل الساحل الكرام على حقيقة نفسية المتزعمين المبطلين وعلى خفايا ما يريدون بهذه الامة المسكينة مما جعل المتزعم ينال الاخفاق التام في كل اجتماع حضره الخطيب الجريء ويبادر بالفرار من الميدان ويخرج مع البازي عليه سواد

واستمرت الخطابة يتداولها المثلون للهيئات الى نحو الساعة السابعة حيث ختم الزعيم الاوحد الجليل الاجتماع بكلمة شكر مؤثرة ثم دخل الى القاعة الكبرى وبقي هناك يتلقى وفود المهنئين الى ساعة مؤخرة من الليل نسال الله ان يجعل اعيادنا المقبلة مقترنة بتحقيق آمال البلاد وسعادتها الشاملة وحريتها الكاملة انه سميع مجيب .

***

هذا وقد قدم لنا احد افراد الوفد المنستيري هذه الكلمة التي ننشرها معجبين بهذه الروح الوطنية الفياضة :

عزمت شعبة المنستير على زيارة زعيم تونس بحق بل زعيم العروبة والاسلام واصحابه اعضاء اللجنة التنفيذية وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك وكان موعد هاته الزيارة يوم الاحد ثالث ايام النحر . فانتظم موكب السيارات بالمنستير امام الباب الغربي حاملة وفدا من احرار البلد مصحوبين بافراد من احرار جمال وقصيبة المديوني والساحلين وتحركت السيارات قاصدة الحاضرة وعند ما دخلت سوسة عاصمة الساحل اقتبلنا احرارها وتبودلت بيننا عبارات الترحاب والتهاني ومكثنا هناك نحو ساعة ثم استأنف الرحل سيره متوجها نحو مقصده الاصلي ونزلنا بالحاضرة ميممين دار الشيخ الجليل سيدي عبد العزيز الثعالبي كي نعبر له عن تعلقنا به وتأييدنا للحق ونهنئه بالعيد راجين عوده على امتنا المسكينة التي تئن تحت كابوس الذل والاستعباد بالحرية والمستقبل الزاهر فاقتبلنا بوجه باسم وصدر رحب ما رأينا مثل ذلك في غيره واسدى لنا ببيانه الساحر نصائح ثمينة كما بين لنا الخطر المحدق بامتنا والخطط التي ينبغي ان نسلكها كي نسير بها الى طريق النجاة او نوقف الخطر عن السير وزيادة التغلغل على الاقل . ولقد مكثنا وايم الحق نحو اربع ساعات مرت كلحظة ووددنا ان لو كانت اضعافها وقام اثناء هذا الاجتماع طفل لم يبلغ الحلم فالقى خطابا مناسبا للمقام ومعبرا عما يكنه الساحل عموما نحو الزعيم الاوحد والقضية الوطنية وانه سيأخذ في السير مهما كانت العقبات ويحث الخطا سريعا نحو المجد والحرية . كما قدم الوفد اقتراحا مضمونه تخصيص لجنة دعائية من افراد مكتب الحزب الاعلى تكون دائمة الجولان كي تتصل بالشعب ورغب من الزعيم ان يزور الساحل واهله عاجلا لشدة تعطشهم لدرره الغالية ثم ودع افراد الوفد الاب الشفوق بعد ان اديرت عليهم اكواب الشاي وام النادي المركزي الفاخر ولكن رجع لحضرته شاب ورغب منه ان يصاحبهم للنادي فركب السيارة ولحق بهم وهناك كان اجتماع آخر في وسط جم غفير من احرار العاصمة وسراتها دام اكثر من ساعة كانت احلى زمان مر علي في حياتي . وعلى الساعة السابعة مساء امتطى الوفد العربات قاصدا المنستير وجميع افراده يعلو وجوههم البشر والسرور وقلوبهم جذلة معتقدة نجاح قضية الوطن على يدي هذا الرجل العظيم وبرأيه المصيب حقق الله الآمال وهدانا لما فيه الخير والصلاح وقد وصلت القافلة الى المدينة على الساعة العاشرة عامرة القلب بالايمان عاقدة العزم على العمل المخلص المثمر للوطن

منستيري

ولد ميمون

بشر الحر الوطني الغيور السيد علي بن محمد الشاوش من احرار المنستير بمولود ذكر جعله الله من الرجال المصلحين والابطال المخلصين والعلماء العاملين الصادقين ونحن نهني هذا الاخ ونؤمل له سعادة شاملة وللمولود عيشا هنيئا في ظل ابويه

زمالة السواسي

ان بعض الموظفين ببلادنا اصبحوا يدخلون الناس السجون في المطالب الدولية وهم على علم بالازمة القاتلة التي تعانيها البلاد وشبح المجاعة المخيف الذي اطل عليها وانعدام القوت والمرعى وتلف جل الحيوانات التي هي مكاسب اهل هذه الجهة ومن ذلك ما وقع للسيد الهادي بن الحاج خليفة من مشيخة القواسم الذي لا يتجاوز عمره خمسة عشر عاما فقد اودع السجن وبقي به من يوم ١٥ جانفي الى ٢٢ منه باذن من خليفة المكان السيد احمد القطاري وبايعاز من شيخ الفريق ولولا ان السيد العامل لم يرضه هذا السلوك فاطلق سبيله لبقي هناك مدة طويلة ونحن نحتج على هذا السلوك ونطلب من اولياء الامور ايقاف هذا التيار عند حد ومراعاة حالة السكان وتعاستهم المؤلمة

شمال افريقيا

في اخبار وكالة الشرق العربي

جدة في ٢٢ فبراير - (الشرق العربي) - شرع الحجاج الذين جاءوا من الشرقين الاوسط والاقصى في العودة الى بلادهم وتحدث كبير من حجاج الملايو الى مراسل الشرق العربي فقال ان مبالغ كبيرة من المال جمعت في هذا العام باشراف الحكومة في سنقافورة وغيرها لاعانة الحجاج الفقراء وان الحكومة اعطت اجازة لكل موظف مسلم اراد ان يؤدي فريضة الحج وتعطى هذه الاجازة مرة واحدة مدة الخدمة ويمكن ان تدوم ستة شهور واوفدت الحكومة مندوبا من قبلها اقام في جدة ومكة لمراقبة الحجاج وارشادهم ومساعدتهم اذا اقتضى الامر وقال ايضا ان السماسرة والمتعهدين الذين يقومون بتسفير الحجاج كانوا في هذه السنة تحت مراقبة دقيقة . وان جميع الحجاج المرضى يعالجون بواسطة مندوب الحكومة وان الفقراء يعادون بمعرفته الى بلادهم .

نيويورك في ٢٢ فبراير -(الشرق العربي)- اذاعت الهيئات اليهودية في نيويورك بيانا جاء فيه ان العمال اليهود في امريكا شرعوا في تنفيذ القرار الذي اتخذوه اخيرا والذي يرمي الى انشاء مستعمرة في فلسطين يطلق عليها اسم المسيو ليون بلوم رئيس وزارة فرنسا السابق

باريس في ٢٣ فبراير - (الشرق العربي) - تلقى مراسل الشرق العربي في باريس انباء من الجزائر يستفاد منها ان المراقبة شديدة على جميع العرب القادمين الى الجزائر وخصوصا على الاشخاص الذين لهم علاقة بالصحافة . وقد اعتقلت السلطة الى الان نحو ثلاثين شخصا منذ حوادث بسكرة الاخيرة حيث وقعت اضطرابات بسبب انتخاب اعضاء المجلس المالي الجزائري واصطدم المتظاهرون بالبوليس وقتل ثلاثة من العرب وجرح كثيرون . وجاء ايضا من الجزائر ان الارساليات التبشيرية نشطت كثيرا لتنصير العرب والبربر وقد وصلت الى باريس احتجاجات من الاهالي على مساعدة الحكومة للارساليات المشار اليها .

باريس في ٢٤ فبراير - (الشرق العربي) - يستفاد من الانباء التي تلقاها مراسل الشرق العربي في باريس من المغرب الاقصى ان الحالة لا تزال حرجة وان السلطة الفرنسية مستمرة في اتخاذ تدابير قاسية وقد بلغ عدد المغاربة الذين ابعدوا الى الصحراء في جنوب جبال الاطلس الف وخمسماية شخص وهم يقومون باشغال شاقة كفتح الطرق ورفع الاحجار . وبلغ عدد المسجونين في الرباط ومراكش وفاس والدار البيضاء وغيرها نحو الفين وثلاثماية سجين تتراوح الاحكام عليهم من سنة الى خمس سنوات وهناك غير هؤلاء ابعدوا الى افريقيا الغربية الفرنسية . وقد اعتقلت السلطة في فاس اخيرا الحاج الحسن بوعياد من العلماء وخريج كلية القرويين والازهر واتهمته بانه يكاتب الامير شكيب ارسلان . واعتقل بعض الاشخاص لحيازتهم اعدادا من الصحف التي منع دخولها الى البلاد وبينها جريدة الارادة التونسية .

جدة في ٢٤ فبراير - (الشرق العربي) - يستفاد من المعلومات التي اتصلت بمراسل الشرق العربي ان سلامة الحج في هذا العام كانت احسن منها في الاعوام الماضية وذلك بفضل التدابير التي عمدت اليها الحكومة العربية السعودية والاحتياطات التي اتخذتها ايضا حكومات الاقطار التي جاء منها الحجاج الى مكة وعلى الخصوص حكومات مصر وسورية والعراق واليمن وعدن والهند واندونسيا والملايو وقد اجمع الحجاج على انهم لاقوا تسهيلات لم يعهدوها من قبل . ولم يشذ عن هذا الاجماع غير حجاج افريقيا الشمالية الذين شكوا من سوء المعاملة في البواخر التي سافروا فيها وعلم مراسل الشرق العربي منهم انهم ارسلوا برقيات الشكوى والاحتجاج الى سمو باي تونس والسلطات الفرنسية في تونس والجزائر والمغرب .

القاهرة في ٢٤ فبراير - (الشرق العربي)- تحدث زعيم طرابلسي معروف الى مندوب الشرق العربي عن الحالة في طرابلس الغرب بمناسبة احصاء السكان الرسمي الذي اذاعته السلطة الايطالية في لوبيا فقال . (ان هذا الاحصاء وحده دليل ساطع على ما عانته وتعانيه الامة الطرابلسية البرقاوية . فقد نقص عدد السكان نقصا عظيما منذ الاحتلال الايطالي اذ جاء في الاحصاء المشار اليه ان عدد اللوبيين يبلغ الان ٧٦٩٩٦٠ شخصا في حين ان عددهم كان يبلغ مليونا وربع مليون تقريبا في عهد الحكم العثماني عندما غزت ايطاليا بلادهم في سنة ١٩١١ فبدل ان يزيد عدد السكان نراه الان قد نقص باعتراف السلطات الايطالية نفسها . وهذا النقص يدل على عدد الطرابلسيين والبرقاويين الذين اعدموا اوشردوا في مختلف الاقطار) .

اسياد على الناس

رغم الانوف

ماطر ٧ مارس ١٩٣٨

في البلاد انظمة وتراتيب وادارات ومديرون مكلفون بتسييرها ومسئولون عن كل ما يحدث من الخلل المضر بمصالحها التي هي مصالح سكان البلاد قطعا والذي نتيقنه ولا يخالجنا ادنى ريب في صحة وجوده ان لاولئك المكلفين بتنفيذ تلك التراتيب حدا يقفون عنده في اداء وظائفهم ولا يتجاوزونه الى التداخل فيما هو خارج عن عهدتهم مطلقا واذا كانت لهم صفة التداخل فانها لا تعدى حد الوساطة والتبليغ بين السكان وذوي النفوذ اما بالاجابة او بالرفض . على اننا نعرف ايضا ان حاكم البلاد ورئيسها وصاحب القول والنفوذ فيها هو ممثل الحضرة العلية عاملها الذي يرجع اليه في حل المعضلات وحسم المشاكل التي تقع دائما .... بين الاهالي وبين المكلفين بحفظ التراتيب والانظمة . هؤلاء الذين نراهم دائما يقفون دون رغبات الاهالي التي هي مصلحة البلاد وهي انظمتها وتراتيبها حتى دفعهم تعصبهم الاعمى وعداؤهم الدفين الى تصريحهم بعدم الاعتراف بوجود ممثل الحضرة العلية في البلاد واذا كان موجودا فما انفوذه عليها من سلطان . ذلك ما قاله جهارا في ملأ من الناس كاهية بلدية ماطر يوم خرج صحبة اعوان البوليس لمصادرة البقالين وانزال الغرامات عليهم لمخالفتهم له وعدم العمل بما فرضه عليهم مما نذكره مجملا في ما يلي :

منذ عشر سنوات اقامت البلدية بناية ضخمة جعلتها سوقا للخضر والغلال غير انه قبل الشروع في ذلك اشار عليها بعض المفكرين على السنة الجرائد بعدم صلوحية المكان الذي اختارته لذلك لانه كان منفصلا عن الاسواق وبعيدا عنها اذ هو في حي يقطنه بعض الاجانب غالبهم من الايطاليين وبذلك فانه لا يكون ملائما لرغبة المستهلكين خصوصا اعراب البادية والمعمرين الذين يفضلون اقتناء المواد المذكورة من اقرب مكان يجدونه امامهم على الذهاب الى مكان بعيد عن مراكز البيع والشراء . فلم تشأ البلدية ان تنتصح بذلك بل صممت على وضع السوق في ذلك المكان وما ان تم تشييده واخذ حظه من التنسيق والتزويق حتى فتحت دكاكينه بباعة البقول والعطارة والجزارة وما لبثوا به سنة او بعض سنة حتى افلس غالب هؤلاء التجار واضطرت البقية الباقية منهم الى مبارحة - سوق الافلاس - والالتجاء الى تعمير اسواق البلاد بالانظمة التي كانوا عليها قبل فتح تلك السوق لهم . ولما تكاثر عدد باعة البقول اضطرت البلدية نفسها لاقرارهم في بدء الامر بمكان قريب من سوق الحيوانات . ولما رأى كاهية المجلس البلدي نفسه مسؤولا عن الخسارة الفادحة التي تسبب في وجودها تشييد تلك البناية الضخمة التي آل امرها الى الفراغ والاهمال اخذ يجمع كل ما عنده من قوة وصلابة وشدة وجبروت ثم شرع في الهجوم على اولئك الباعة المساكين بانواع المقاومات وامرهم من طريق الجبر والاكراه بتخلية المكان والرجوع الى السوق الجديد حتى تعددت المشادات بينهم وبينه ووصلت القضية الى المراقب المدني الذي قبل اعذارهم في بدء الامر واقرهم بذلك المكان ثم لم تمض مدة على ذلك حتى رجع الكاهية البلدي الى مطاردة هؤلاء ومشاغبتهم فتداخل العامل في ذلك وحسم النزاع مرة اخرى باقرار الباعة في مكانهم . اما في هذه المرة فقد صمم م. بيبري نهائيا على طرد هؤلاء الباعة جميعهم من ذلك المكان ولا حق لكائن من كان ان يعترضه في سبيله ولو افضى به الامر الى الاستقالة من وظيفه . ذلك ما قاله في جمع حاشد من الناس عند ما امر اعوان السلطة بحجز البضائع واخذ اسماء اربابها . ولما اعترضه احد البقالين معلما اياه بان العامل قد اقرهم منذ مدة بذلك المكان اجابه بانه لا يعرف عاملا ولا خليفة ولا غيرهما .. وانه هو العامل والحاكم وصاحب السلطة والنفوذ المطلق ... فلم يسع هؤلاء المساكين تلقاء ذلك الجبروت الذي نزل عليهم كالصاعقة الا الذهاب لادارة العمل محتجين على ذلك السلوك الغريب والمفاجأة الجديدة التي فاجأهم بها كاهية المجلس البلدي في ذلك اليوم . ولما قابلوا جناب العامل وكاشفوه في الامر اجابهم بان البلدية قد اصدرت قرارا نهائيا في منع ذلك المكان عليهم فمن شاء الذهاب الى السوق الجديد فليذهب ومن لم يشأ فليبارح مهنته وفي وسعه ان يعمل عملا آخر .. فرجع هؤلاء يتعثرون في اذيال الخيبة وقد وجدوا المكان قفرا لان العاصفة قد اتت عليه فلم تترك به الا سكونا مخيما وكسادا منتشرا بعد ما كان قلب حركة ناشطة وعمل مستمر . هذا ولا يفوتنا قبل ان نختم هذه العجالة ان نشير الى عناصر الجبروت التي تجمعت بهذه البلاد واجمعت رأيها على استعمال الشدة والصرامة في معاملة الاهالي معاملة قاسية سناتي على تفاصيل بعضها في غير هذا العدد ليعرف الناس ما وصل اليه التطرف الجنسي الكامن في نفوس تلك العناصر هم ومن كان على شاكلتهم من ارباب المناصب الذين جرهم التنطع وساقهم الغرور الى انكار مصلحة ابن البلاد وعدم الاعتراف بما له من الحقوق التي كلما سعى لنيلها واظهارها عدوه في صف العصاة ونسبوا اليه كل رذيلة ونقيصة وقالوا عنه انه منبع التشويش والهيجان ومبعث القلاقل والفتن فتراهم يتحرشون به بامثال هذه التلفقات الباردة لاخذه بالشدة والصرامة

عبد الجليل العيد

بيان عن فلسطين

الشهيدة

ترد على اللجنة العربية الفلسطينية بالقاهرة من حين الى آخر اسئلة واستفهامات من البلاد العربية والاقطار الاسلامية ومن اخواننا العرب في اميركا وجاوة عما جرى وما زال يجري في فلسطين الشهيدة من احداث وخطوب - والجواب على ذلك ان الحالة لا تزال من منذ عامين الى الآن تسير من سيء الى اسوا ومن كارثة الى كوارث ومن فاجعة الى فواجع فالاحتلال الاجنبي واحكامه العسكرية وغزواته الحربية قد برحت بالشعب الفلسطيني وخربت البلاد ودمرت العمران وملأت السجون بالابرياء وشردت ونفت الزعماء والاخيار وشنقت المجاهدين والمتهمين بالجهاد والمدافعين عن حقوق البلاد وفرضت الغرامات بآلاف الجنيهات واتلفت الحملات العسكرية التفتيشية ما في القرى من مؤونة واقوات . وسفكت دماء الاهالي في السهول والجبال واعتدت على الكرامات والحرمات . وتناولت الاعراض . وملات المستشفيات بالجرحى والمصابين واقفلت المدارس واحتلها الجنود . فاصبحت البلاد ولا يرى فيها الا شهيد او قتيل ولا تسمع الا نوح ايم اويتيم . فالخراب في كل مكان والدمار في كل مكان . فنتج عن ذلك كله وجود عشرات الالاف من المنكوبين فانتشرت المجاعات وتتابعت الخطوب وعم البلاء جميع الناس على السواء .

فاللجنة العربية الفلسطينية في مصر - التي استطاعت وهي في محيط حر بعيد عن ايدي الظالمين ان تجهر بالحقيقة - تبسط لدى العالم العربي اجمع والى المسلمين كافة ما تقدم من حقائق وتستنهض شهامة اهل الحمية والنجدة الى وجوب الاسراع في مد يد العون والغوث الى منكوبي هذه الامة الشهيدة المجاهدة لان المصائب افدح بكثير مما الممنا . والكوارث افظع بكثير مما نوهنا .

واللجنة تعين هنا لحضرات المحسنين والمسعفين والمنجدين اسماء الهيئات الموثوقة لتوصل الاعانات الى محلها ليتصل بها اهل الخير ويبعثوا اليها بالاعانات وهي :-

صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا مدير بنك مصر . والدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين واللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة وحضرة الحكيم احمد بن ميلاد رئيس لجنة اعانة منكوبي فلسطين في تونس . والسيد عبد الخالق الطريس في تطوان بمراكش الاسبانية . والسيد ناشر عبد الرحمن في غبنية الشرقية . والسيد عبد الله بن علوى الجفري من سادات لحج في عدن . والسيد عبد الله محمد باحشوان رئيس لجنة اعانة منكوبي فلسطين في بتافيا عاصمة جاوة . والشيخ محمد خير دياب امين صندوق لجنة اعانة منكوبي فلسطين في دمشق وسعيد بك ثابت معتمد لجنة الدفاع عن فلسطين في بغداد

ان اللجنة الفلسطينية العربية في مصر بعد ان بسطت ما تقدم تناشد ارباب الحمية والغيرة الانسانية ان يسارعوا الى اغاثة المنكوبين والمحتاجين (من يقرض الله قرضا حسنا يضاعفه له) (والله لا يضيع اجر المحسنين)

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

محمد علي الطاهر

الارادة - نهني صديقنا الدكتور احمد بن ميلاد بما خص به من وثوق اللجنة العربية به مع انه كان هناك بتونس غيره ممن شارك في هذا العمل ولكن الدكتور المحترم كان رائده الاخلاص في العمل والثقة والنزاهة والتجرد عن الاغراض والنفع الشخصي وحب الظهور

سوق الاربعاء

رد مزاعم وبيان حقيقة

وصل الينا الكتاب الآتي ننشره لصاحبه على عهدته فيما جاء فيه :

الى الوطني الغيور سيدي محمد المنصف المنستيري مدير جريدة الارادة الغراء سلاما واحتراما وبعد فالمرجو منكم نشر ما يأتي على صفحات جريدتكم ولكم الشكر سلفا

ما كنت اظن ولا يخطر ببالي ان اسخر قلمي يوما ما للخوض فيما يقترفه بعض المفسدين هنا باسم الدستور وما يرتكبه من طمس الحقائق وتشويه لوجه الوطن لولا تجاوزه الحد وتدخله حتى في الشؤون الخاصة وتهجمه على من هو اعرق منه مجدا ووطنية للنيل من كرامته والحط من قيمته مريدا بذلك التوصل لاغراضه السافلة ومقاصده السيئة كي لا يجد اي معارض يشن عليه الغارة ويقف له سدا حصينا في طريق خزعبلاته التي يستعملها للاستيلاء على جيوب البسطاء فباسم الدستور اشتهر عيسى الصخري بنصب اشراك لاخذ اموال البسطاء (للوطن!) والنيل من الابرياء وانشاء الاغراض حتى بين الاقرباء والاشتغال بالسفاسف والذبذبة كل ذلك باسم الوطن الذي يتبرأ منه تبرأ الذئب من دم ابن يعقوب واذا ما احس بمعارض يعارضه او بمنكر ينكر عليه اعماله المشينة قذفه بجميع انواع الشتائم ورماه بكلمة (الاستعمار) وهو السلاح الاخير الباقي بين أيدي العاجزين ومن اضله الله وجعل نفسه عالة على من تروج عليه اضاليله مثل (عيسى السخيري) الذي اطلعت له اخيرا على كتابة تحت امضائه المستعار بصحيفة العمل تحت عنوان (مهازل انتخاب مشيخة جريب) وعهدي بالسيد عيسى انه صدر منه وعد الى ابن عمه محمد بن عبد الجواد باسناد نيابة الحجرة الفلاحية له لما يأنس في نفسه من النفوذ بين افراد الامة الذي اكتسبه بحسن سيرته المتقدمة في مقابلة الحانوت الذي سلمه له مجانا ليروج فيه سلعته ويلعب فيه دوره بلا منازع ان خيبة ابن عمه في الانتخاب ترجع على عيسى وحده بالوبال فلم يسع السيد بعد الخيبة الا ان يندب حظه ويبكي حسرة على ما اعترى نفوذه وما سيترتب على خلف وعوده فهب الى تونس مسرعا وامضى تحت ذلك المقال المجوف الذي لم يحمل من الحقائق الا حبرا على ورق فقد اشتمل على كلمات محفوظة مثل الاذناب والاستعمار الى غير ذلك والحقيقة الناصعة ان الانتخاب تم على مقتضى القوانين الانتخابية التي يجهلها السيد عيسى .. وانه لم تتداخل فيه اي يد اجنبية ولا عبرة بقول الافاكين

حرره محمد بن صالح الحاجي

براءة الى الله والوطن

وبعد فنحن المصححون اسفله مفتاح بن الحاج محمد الجويني - وعلي بن ابراهيم بن علي الحمادي ومحمد بن حسين بن مصباح - وساسي بن محمد النوري - ومحمود بن عياد بن علي بن منصور - ومحمد بن صالح بن مبارك - ومحمد بن الحاج المديوني - ومفتاح بن بركة بن الشايب بناء على اننا كنا من اتباع وانصار الديوان السياسي بزمالة السواسي (سيدي الناصر)وبناء على ما شاهدناه ونشاهده من هذه العصابة من الانحراف عن المبادىء الوطنية والتعاليم الدينية وبناء على محاولتهم القضاء على المبادى الصحيحة التي جاءنا بها الزعيم الاوحد الشيخ عبد العزيز الثعالبي اطال الله عمره وبناء على ان لا غاية لعصابة الديوان السياسي الا ابتزاز اموالنا بدون شفقة ولا رحمة وبناء على كل ما تقدم فنحن قد انسحبنا بكل احتقار من الفئة الضالة ولا نعترف باية زعامة مهما عظم شانها سوى زعامة الشيخ عبد العزيز الثعالبي واللجنة التنفيذية اسفين كثيرا على ما فرط منا بنية حسنة من الانتماء الى هذه العصابة الآثمة وانا نطلب من الله سبحانه وتعالى التوبة والمغفرة انه سميع مجيب والسلام تحريرا بزمالة السواسي يوم الاحد ٢٧-٢-٣٨

تاسيس شعبة بسيدي الناصر

(السواسي)

يوم ٢٧ المنصرم على الساعة الحادية عشر صباحا وقع انتخاب هيأة شعبتنا بالنادي المركزي بالسواسي في اجتماع حافل حضره كافة الاحرار فاسفرت النتيجة على ما يلي :

السادة

احمد الفورتي بن الحاج عليه	رئيس
الجيلاني بن الفورتي بن الحاج مبروك	كاهية
مفتاح بن بركة بن الشايب	كاتب عام
علي بن ابراهيم بن علي الحمادي	كاهيته
الفورتي بن الحاج المبروك	امين مال
الفيتوري بن عبدالله بن الحاج قويدر	كاهيته
بلقاسم بن الحاج حسن بن بلقاسم	عضو
محمد بن حسين بن مصباح	»
ابراهيم بن فرحات بن عبد الملك	»
سليمان بن احمد بن بلقاسم	»

وبعد الفراغ من التأسيس قررنا على توجيه عريضة براءتنا من عصابة الديوان السياسي وهي الواصلة لكم طي هذا نسأل الله تعالى ان يحقق آمالنا وان يزيد في حياة زعيمنا المفضال الشيخ عبد العزيز الثعالبي وكل مخلص لبلاده انه سميع مجيب

الكاتب العام

مفتاح بن بركة

تشكيل هيأة الرابطة الادبية

طلب الينا نشر ما يلي :

ننشر فيما يلي تشكيل المجلس الاداري الجديد للرابطة الادبية وذلك حسب الانتخاب الواقع مساء ٤ مارس الجاري باغلبية الحاضرين من المشتركين حسبما يدل على ذلك امضاءات الناخبين على محضر الجلسة المنعقدة اخيرا وحسب المطلع ان يعلم ان المشاغبين للهيئة الجديدة لا يزيد عددهم عن ٣٦ من ١٠١ مشتركا وعملا برأي الاغلبية الساحقة تشكل المجلس الجديد على الصورة التالية . كما نلاحظ انه لا اثر لما ادعاه بعض من المشوشين المهرجين الذين دأبهم محاولة اسقاط المشاريع العامة بما ينفثونه من سمومهم فليكن العموم على علم وحذر من اي هيئة تلصق نفسها حشوا بالرابطة الادبية غير هيأتها هاته المعترف بها من اغلبية الناخبين الحاضرين يوم الانتخاب وليكن الكافة على علم من هؤلاء المروجين الافاكين

بناء على نتيجة انتخاب الرابطة الادبية الواقع بالقاعة الخلدونية مساء يوم ٤ مارس ١٩٣٨ على الساعة الخامسة اجتمع اعضاء المجلس الجديد لتشكيل مكتب الادارة مساء يوم الثلاثاء ٨ مارس على الساعة السادسة مساء فكانت النتيجة ما يلي :

الشيخ الهادي بن القاضي	رئيس شرفي ومستشار فني
الشيخ الطاهر القصار	رئيس عامل
الاديب محمد الغربي	مدير اول
» احمد شوقي	مدير ثان
» ابراهيم عبد الباقي	كاتب عام
» عمار الوسلاتي	كاتب ثان
» احمد الرتيمي	امين مال
» عبد القادر العياشي	مدير الاحتفالات
» محمد بن عبد القادر	متفقد الفروع
» مصطفى الجيجلي	مدير المسرح
» الصادق سيالة	مدير الدعاية

هذا ولا يسعنا امام هذه النتيجة المباركة الا ان نسأل الله التوفيق والنجاح

الكاتب العام ابراهيم عبد الباقي